مجلة العلوم الإنسانية
العدد الثالث

# توظيف تكنولوجيا الاتصال في تطوير الأداء الإذاعي دراسة تطبيقية علي راديو أم درمان

## ( للفترة من يناير . ديسمبر 2011م )

آسيا إبراهيم أحمد عبده و مجذوب بخيت محمد توم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية علوم الاتصال – قسم الإذاعة

**المستخلص :**

تناول الباحثان دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير برامج راديو أم درمان (دراسة تطبيقية علي البرامج الإخبارية براديو أم درمان) ، تمثلت أهداف الدراسة في التعرف علي تكنولوجيا الاتصال ، والوقوف علي مدى استخدامها و الاستفادة منها في تطوير البرامج الإخبارية في راديو أم درمان ، والتعرف علي الأخبار وأشكال البرامج الإخبارية. وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الوصفي بغية تحقيق تلك الأهداف.

من أهم النتائج:

1. أثبتت الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دوراً أساسياً ومهماً في تطوير العمل الإخباري في راديو أم درمان مما أكسب الراديو أهمية في تنمية الإنتاج التي تتطلب الاستفادة من مزايا تلك الوسيلة، وتوظيفها في تكنولوجيا الاتصال في النشرات الإخبارية.
2. أثبتت الدراسة أن العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال و العمل الإذاعي علاقة طردية، إذ انه كلما زاد استخدام التقنية زاد حجم التطور في الأداء الإذاعي.
3. أكدت الدراسة أن من الحلول المقترحة لتطوير البرامج الإخبارية براديو أم درمان الصدق ، التقديم الجيد ، الموضوعية ، الابتكارات التكنولوجية الحديثة.
4. أكدت الدراسة أن عدم الاهتمام بالتدريب الخارجي للعاملين ، وقصر المدى الزمني للدورات التدريبية الخارجية قلل من فرص الاستفادة العلمية والعملية ومن ثم عدم تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريب.

من أهم التوصيات:

1. توصي الدراسة بضرورة تحديث البرامج الإخبارية علي مدار الساعة تماشياً مع خصائص الراديو.
2. كشفت الدراسة عن حاجة المهنيين ، خاصة الذين يعملون في مجال الإنتاج والتحرير الإذاعي الى التدريب حيث أنهم يتعاملون مع بيئة متعددة الوسائل والإمكانيات وتتميز بحدة المنافسة مما يتطلب مهارات أكبر خاصة في العمل الميداني.

***الكلمات المفتاحية :*** *دور تكنولوجيا الاتصال ، الاتصال ، البرامج الإخبارية.*

## ABSTRACT:

The study has investigated the role of telecommunication technology in developing news programme with application on Radio Omdurman.The study, therefore, aims to look into the role of digitized technology in developing news programmes and to what extent this technology has been used at Radio Omdurman programmes.The researcher has adopted descriptive survey method to achieve objectives of the study which concluded that:

1. Digital technology is essential for enhancing news programmes at Radio Omdurman. As a result, it has enabled it to develop production and news programmes required such technological advances.
2. The study has emphasized that there is direct correlation between digital technology and broadcasting i.e. more technological applications means better performance and news broadcast.
3. Solutions for better news programmes lie in accuracy, good presentation, objectivity, innovation and introduction of new technology.
4. The study has confirmed negligence of external training for the staff and even the length of training sessions is so short so that these sessions are practically and scientifically of no value since they haven't achieved their set goals yet.

Accordingly, the study, has recommended:

1. 24-hour news programme to comply with the nature of the radio.
2. Staff working in the field of programme production and editing are in need of training because they deal with multi media environment and characterized by competition, therefore great skills are also needed especially in the field work.

**المقدمة:**

أصبح الإعلام عصب الحياة العصرية وعلى الأخص الإعلام الإذاعي بشقيه المسموع والمرئي لما يتمتع به من سعة الإنتشار وقوة إيحائية في التأثير علي كل المستويات الثقافية والسياسية وغيرها. ولأن الإعلام الناجح يُعد شاهداً علي العصر الذي ولد فيه وهو مرآه تعكس ما يدور في مجتمع من المجتمعات لما ينقله من و أحداث واقعية وأخرى خياليه تقدم للجماهير فلسفة حياة ذاخرة بالقيم والمبادئ والمعايير والإتجاهات، ويقوم بوظيفة التنشئة الإجتماعية وتهيئة الجو الحضاري الملائم للتقديم والرقي بما ينقله من سلوكيات ومهارات ومفاهيم و لما تغيرت لغة الخطاب وأجهزته وثقافاته.

والإذاعة وسيلة إعلام تؤدي مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى دوراً حيوياً في حياة الناس. والراديو يؤثر في معظم الناس تأثيراً حميماً، ويؤسس لعلاقة وطيدة توصف بأنها علاقة شخص بشخص تفتح عالماً كاملاً من الاتصال الضمني بين المذيع والمستمع، وذلك هو الجانب المباشر للراديو وهذه سمة كاملة في طبيعة تلك الوسيلة من وسائل الاتصال التي تملك القدرة علي تحويل الفرد والمجتمع الي حجرة واحدة تتردد فيها الأصداء (مارشال ماك لوهان ، كيف تفهم وسائل الاتصال ، ترجمة خليل صابات وآخرين: 1975م ، ص 338).

والراديو (صوت) يصلنا دون عوائق أو حواجز أو واسطة مادية وهو وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري توصف بأنها وسيلة اتصال ساخنة فالمستمع يتلقي الرسائل الإعلامية عن طريق الراديو يتلقاها من خلال الاذن كأصوات، وهو يتأثر بالأداء الصوتي وما يتسم به ذلك من تلقائية فريدة. وهو الوسيلة التي أسقطت حواجز الزمان والمكان والثقافة والقدرة الشرائية ، والمهنية والجنس ، فنحن نستطيع سماع الراديو في آي مكان، في الشارع ، في المصنع ، في المطبخ ، في الحمام ، في السيارة ، في القطار ، بمفرد، وفي أي وقت، فلا حاجة لوجد شخص في جماعة لكي يستكمل منعة ونحن نسمع بكامل يقظتنا أو نحن نتهيأ حين يغلب النعاس، أذاننا العمل، أو في وقت الفراغ ، كما يستمع إليه الجميع المثقف والجاهل ، والأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب أنه دائماً وسيلة اتصال الأقرب إلي أذاننا (عبدالمجيد شكري: 1988م ص 145).

تناولت الدراسة التي بين أيدينا دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير البرامج الإخبارية في راديو أم درمان بغية الوصول إلي نتائج تفيد في تطوير الأداء.

**أهداف البحث:**

1. التعرف علي تكنولوجيا الاتصال ومدى مواكبتها لإنتاج البرامج الإخبارية براديو أم درمان.
2. التعرف علي مفهوم الأخبار الإذاعية (الخبر الإذاعي).
3. الوقوف علي استخدام التقنية الرقمية في إنتاج البرامج الإخبارية.
4. قياس مدى التزام القائمين علي الأخبار بالمعايير والقيم الإخبارية المتعارف عليها.

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية الورقة في الإتجاه السائد لوسائل الأعلام حديثاً هو تطوير تكنولوجيا الاتصال ودورها في تطوير البرامج الإخبارية براديو أم درمان والدور الأساسي الذي يلعبه راديو أم درمان في عملية تطوير الأخبار، وتأتي أيضاً من أهمية الخدمة الإخباريةفي تشكيل وصياغة الرأي العام المحلي والعالمي حتى أصبحت طرفاً مشاركاً وفاعلاً في العملية الإتصالية حيث تمثل الخدمة الإخبارية اليوم محوراً أساسياً تدور حوله كافة الأنشطة الحياتية.

**مشكلة البحث:**

تشكل تكنولوجيا الاتصال عاملاً مهماً في الاستخدامات الإذاعية في جميع مراحلها من إنتاج و إرسال واستقبال ، راديو أم درمان ليس استثناء من تلك الاستخدامات بل أصبحت تكنولوجيا الاتصال المعين الأساسي لتطور عملها.

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس إلى أي مدى وظفت إدارة الأخبار براديو أم درمان تكنولوجيا الاتصال في تطوير البرامج الإخبارية بصورة متميزة؟ وأيضاً تعتبر الأخبار والبرامج الإخبارية من الأشكال الأساسية التي يعتمد عليها راديو أم درمان، لذلك يجب توظيف الإمكانيات حتى يستفيد الجمهور المستمع من هذه الأخبار.

**تساؤلات البحث:**

1. ما هو مفهوم تكنولوجيا الاتصال وما هي مميزاتها؟
2. ما هي إستخدامات تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج الإخبارية.
3. ما مدى استخدام التقنية الرقمية الحديثة في الأخبار الإذاعية؟
4. ما موقع الخدمة الإخبارية من البرامج الإذاعية؟

**منهج البحث:**

استخدم الباحثان منهج المسح أو ما يعرف بالمنهج الوصفي التحليلي .

وهو الطريقة التي تعين على الإلتزام بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن علي سير العمل سيراً مقصوداً في البحث العلمي يتم الاسترشاد به في سبيل الوصول الي الحلول الملائمة لمشكلة البحث (سمير محمد حسين: 1992م ، ص 25).

وعليه يمكننا وصف استخدام تكنولوجيا الاتصال براديو أم درمان وتطوراتها في البرامج الإخبارية بغية الوصول لاستنتاجات لتصحيح تلك التطورات.

**الدراسات السابقة: دراسة : ياسر يوسف عوض الكريم ( 2007م) :**

استخدم الباحث منهج المسح أو ما يعرف بالمنهج الوصفي التحليلي، من أهم أهداف الدراسة الوقوف علي دور المبتكرات الحديثة في مجال الاتصال وتطوير الإنتاج التلفزيوني وانعكاسها علي تغيير شكل الاتصال التلفزيوني وخصائصه التعرف علي مفهوم التقنية الرقمية وخصائصها، التعرف علي مدى استخدام التقنية الرقمية والحاسوب في مراحل الإنتاج التلفزيوني من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، استخدام التقنية الرقمية في مجال التلفزيون بالإضافة لتقنيات الاتصال الأخرى كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية والحاسوب سأهم في زيادة فاعلية التلفزيوني كوسيلة اتصال جماهيري، دخول التقنية الرقمية في مجال المونتاج التلفزيوني من خلال استخدام برامج الحاسوب الخاصة بالمونتاج الرقمي، أصبح آمر الاهتمام باستخدام لتقنية الرقمية خلال فترة زمنية محددة أمراً حتمياً بعد التحول الكامل بالمحطات التلفزيوني بالدول المتقدمة باتجاه التقنية الرقمية بدلاً عن التقنية التماثلية.

**دراسة : عبدالباسط عبدالوهاب الحطامي( 2003م) :**

استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي الذي يسمح بالمسح الشامل لتكنولوجيا الاتصال المستخدمة في الإنتاج الإعلامي اليمني وكذلك منهج دراسة الحالة الذي طبق علي الإذاعة والتلفزيون باعتبار أن كل وسيلة منهما قائمة بذاتها، ومن أهم هذه الدراسة إجراء مقابلة متعمقة مع القم بالاتصال سواء كان مخرجاً أو فنياً للمونتاج أو معداً أو محرراً أو مقدماً ومذيعاً أو مديراً لمعرفة ذلك ولمعرفة اتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي، أهم نتائج الدراسة أكدت الدراسة وجود تقنية إعلامية حديثة دخلت الوحدات الإنتاجية في الإذاعة وبلغت النسبة حوالي 83.5% بواقع 166 تكراراً من أصل 212 مفرده، أكدت الدراسة تقديم الأخبار والأحداث والمعلومات والبرامج بسرعة و دقة عالية، كما أكدت الدراسة من مصادر المعلومات المستخدمة البريد الالكتروني في الخدمة الإخبارية ووكالات الأنباء، أثبتت الدراسة أن نوعية الأشرطة المستخدمة التي يفضل فني الإنتاج والمخرج تخزين موادهم الإعلامية عليها مع الأسطوانات الرقمية وكذلك استخدام اسطوانات الليزر في الإذاعة بأعلى درجة.

**تكنولوجيا الاتصال واستخداماتها:**

يسير عالم اليوم في اتجاه الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الاتصال الحديثة، شبكات المعلومات التي ظهرت معالمها في القرن العشرين وتشابهت من حيث الأثر في الحياة الإنسانية منذ أن أخترع يوحنا جونتبرج الطباعة عام 1455م ، وقد أصبح هذا الأثر متضاعفاً مئات المرات وبفضل التكنولوجيا الحديثة أصبح بإمكان كل الدول والشعوب والأفراد الحصول على المعلومات ومعالجتها وإرسال ها خاصة في عصر النظم المتكاملة للشبكات. والتي ساعدت على تدفق الأنباء والمعلومات حول العالم عن طريق ربط الأخبار بالمعلومات العلمية والسياسية والاقتصادية والمالية والتعليمية بالإضافة إلى الاتصالات الشخصية باستخدام شبكات يمكن الوصول إليها في أي مكان (Doull M, p 273).

وفتحت الأقمار الصناعية الباب أمام القرية العالمية ، وبذلك اختفت حدود الزمان والمكان التي قللت القدرة على الاتصال طوال العقود الماضية ، كما أن الألياف الضوئية فتحت مجالات جديدة للإتصالات وسهلت إمكانات الاتصال إمام كل من يريد أن يشارك في العملية الإتصالية .

وقد أعطت الثورة الرقمية والإنترنت الفرصة لكل شخص يكون ناشراً، فقد مكنت أي فرد أن يكون منتجاً للمضمون إضافة لكونه مستهلكاً له، وجعلت كل من يمتلك جهاز حاسب آلي وموقعاً على الإنترنت يمتلك وسيله إعلامية ( Doull M, p 273). وبفضل تبني وسائل الإعلام لهذه التكنولوجيا ، تحولت صناعة الإعلام بصفة عامه والإذاعة بصفة خاصة ، من منظمات العمل التقليدي إلى منظمات مفتوحة غير مقيده بحدود وتقدم خدماتها إلى أي فرد في أي وقت وفي كل مكان وأصبحت المؤسسات الإعلامية قادرة على العمل من خلال شبكات وقنوات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات .

إن كلمة تكنولوجيا من أكثر الكلمات ذيوعاً وتداولاً في العصر الحديث ، بل إن البعض يذهب إلى أن أهم ما يميز هذا العصر من غيره من القرون التي سبقت هو التقنية التي أصبحت الحاكم والمسيطرة في كل ما يحدث في الكون من أنشطة تشمل كل قطاعات المجتمع البشري السياسية منها و الاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها، مما يتعذر حصره وما يستجد في المستقبل القريب خاصة أن التكنولوجيا نفسها ولدت لدى الإنسان الإحساس بعدم الاستقرار بالتوقعات والمفاجآت التي قد لا تخطر على بال المحدثين والمعاصرين (علي محمد شمو : 2010م ، ص7).

ويمكن التعرض من خلال دلالة كل من شطريه تكنولوجيا ( Technology) واتصال (Communication) ، ويتعدد معاني مصطلح التكنولوجيا بتعدد واختلاف رؤى المختصين والمهتمين بهذا المجال، ومن التعريفات تعني لدينا متابعة استخدام معطيات العصر من وسائل وأجهزة ومبتكرات ، وتطبيق استخداماتها الحديثة ، والاستفادة منها في شتى مناحي الحياة الإنسانية بما في ذلك تأثيراتها في مجال المعلومات والاتصال الإعلامي بمختلف وسائله وقنواته وأجهزته (أسماء حسين حافظ : 2005م ، ص205).

من هذا التحليل يبدو بوضوح المقصود بالشق الثاني من ذلك المفهوم الخاص بالاتصال كما يظهر ارتباطه بمفهوم تكنولوجيا المعلومات (Information) على أن توازن تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازن مع ثوره المعلومات وحيث زاد حجم المعلومة إلى حد تفجيرها وزيادة الاهتمام بها كمصدر وسلعة معاً ومعايشة ما يعرف بالإنفجار المعرفي ومجتمع المعلومات والطفرة الهائلة في الإنتاج المعلوماتي والفكري في مختلف المجالات أقصى سيطرة ممكنة في تدفق المعلومات وتخزينها أو حفظها ولمكانية إسترجاعها عند الحاجة بما يمكن وفي أقصر وقت وبأقل جهد وباستخدام احدث المبتكرات والاستعانة بخصائص التكنولوجيا الإتصالية وخصائص المتعاملين معها من خلال إعدادهم وتأهيلهم بالاستفادة من أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال والمعلومات وأقمار الفضاء في إطار نظم مستحدثةللمعلومات وبثها عبر الأمكنة والأزمنة.

يرى د.حسن عماد مكاوي بان تكنولوجيا الاتصال هي : الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها (حسن عماد مكاوي: 2009م ، ص 68-69). ويرى صاحب هذا التعريف انه من الصعب ملاحظة أوجه التشابه بين التكنولوجيا المختلفة للاتصال مثل إشارات الدخان ، الهاتف، الآلة الكاتبة، التلفون، الحاسب الالكتروني، وإذا استعرضناها بشكل ظاهري ، ولكن إذا تحدثنا عن هذه التكنولوجيا من ناحية المفاهيم الأساسية للاتصال والسلوك فإن العلاقة بينها تكون أكثر وضوحاً فكل هذه الأجهزة وغيرها تعد من تقنيات أو تكنولوجيا الاتصال إذ تمكن من أن تزيد من طاقتنا الحسيه المختلفة المتمثلة في حواس البصر والسمع والشم والذوق واللمس.

ويرى تكنولوجيا الاتصالTechnology Communication وفقا لرؤية برنت وروبين هي أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج وتوزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات (حسن عماد مكاوي : 2009م ، ص 69)

ويرى رضا عبد الواحد أنها مجموعه المستخدمة لتوفير راحة الإنسان (رضا عبد الواحد:2007م ، ص95)
تكنولوجيا الاتصال تعني متابعة العصر من وسائل وأجهزة ومبتكرات وتطبيق استخداماتها الحديثة والاستفادة منها في نشر شتى مناحي الحياة الإنسانية بما في ذلك أنها تؤثر في مجال المعلومات والاتصال الإعلامي بمختلف وسائله وقنواته وأجهزته (أسماء حسين حافظ: 2005م ، ص 11).
وأيضاً ترى بأنها الحصول أو اكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الرقمية والنصية واللاسلكية والصوتية من خلال مجموعه من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكيةوالكمبيوتر (أسماء حسين حافظ: 2005م ، ص 12).
للتكنولوجيا العديد من الخصائص في كونها : (حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين : 1993م ، ص 146)

1. علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.
2. علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.
3. عملية تمس حياة الناس.
4. تشمل جميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة.
5. عملية ديناميكية أي أنها في حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات.
6. التقنية عملية تشتمل علي مدخلات وعمليات ومخرجات.
7. التقنية هادفة تهدي للوصول إلي حل المشكلات.

**الخبر الإذاعي:**

ارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها وتطورت معها، ارتبط المستمع بأخبار الراديو لتشبع من خلاله حب المعرفة والاستطلاع ووقوفه على الأحداث ومجريات الأمور التي قد تمس حياته أو حياة الناس بشكل مباشر وتقوم الإذاعات على اختلافها(محليه، وطنيه، عربيه وعالميه) بنقل الأحداث من مواقعها مباشرة أو تسجيلها لتذيعها في وقت لاحقاً وتقديم الأخبار المهمة من خلال نشرات الأخبار أو (مواجيز) الأنباء بهدف أخبار الجماهير واثارتها أو إيقاظ الوعي لديها، كما تقوم بتفسيرها وتحليلها حتى يمكن للمستمع أن يستوعبها ويفهمها ويشارك فيها خاصة بعدما تعقد المجتمع الحديث وازدادت تخصصاته وترامت إبعاده وأصبح ما يحدث فيه غير مفهوم للعامة، مما يتطلب شرحاً وتفسيراً لمغزاه وجوانبه وتعزى أول إذاعة للأخبار الإذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى دوفورست الذي ساعدته تجاربه مع آخرين أمثال توماس اديسون وفيلمينج على تطوير الصمام الثلاثي أو ما يعرف بقناة الراديو والذي يعتبر خطوه مهمة أعانت على نقل الصوت من محطات الإرسال التي تمكن من اختراعها كل من ارنست الكسنديست ورفيسندن (محمد معوض: 1994م ، ص 109)
ويعتبر ذلك الصمام أو ما يعرف بقناة الراديو جزءاً مهماً بالنسبة لجهازي الإرسال والاستقبال الإذاعي.
الخبر الإذاعي هو أساس نشرة الأخبار في الإذاعة، وهو وراء كل ماده أخرى من المواد المسموعة (وليم الميري: 1998م ، ص 14).
لذا فان الباحثة قد خصصت هذه الجزئية من الدراسة لاستعراض بعض الجهود والمساهمات التي بذلها الباحثون لتحديد مفهوم الخبر الإذاعي وتشير الباحثة إلى أن هناك جدليه كبيره قد أثرت في هذا الجانب حيث يعتقد كثير من الباحثين

وعلماء الاتصال أن الخبر هو الخبر بغض النظر عن الوسيلة التي تنشره أو تبثه (عبد العزيز شرف: 1980م ، ص 115).

وبينما يعتقد آخرون انه لابد من التفرقة بين الخبر الصحفي وذلك الذي يبث عبر الراديو أو التلفزيون وفي هذه الورقة تم استعراض تلك الآراء بغية الوصول إلى ما يمكن أن يسهم في تحديد مفهوم الخبر الإذاعي وتوضيح المقصود من هذا الاصطلاح أو المفهوم.

إن الخبر الإذاعي يقوم على أساسين أولهما: تقويمه وفقاً لخصائص الجنس الإعلامي، وثانيهما: تقويمه وفقاً لخصائصه الذاتية وذلك أن الخبر ككل شيء مجرد وكما يتضح من التعريفات المتباينة حوله، لا يقوم وفقاً للوسيلة الإعلامية التي تنشره أو تذيعه فحسب ولكنه تأسيساً على الفهم القائم بان الخبر سرد لعلاقات الإنسان المتغيرة مع بيئته، ويصبح ذا قيمه خبريه عندما يغير من الأوضاع القائمة (عبد العزيز شرف: 1980م ، ص 115).

ويرى دكتور عبد العزيز شرف أن الخبر الإعلامي شيء مجرد من حيث جوهر طبيعته، ولكنه يتخذ وسيلتي الصورة والكتابة وهو بذلك يرتبط في عصر ثورة الإعلام بالجنس الإعلامي من حيث الإفادة بمقومات الوسيلة الإعلامية ذاتها فيصبح هناك خبر صحفي وآخر إذاعي وثالث مرئي، وعنده أن الخبر الإذاعي هو خبر جوهره الإعلام العام، ولكنه يكتسب من الجنس الإعلامي المسموع خصائص ومميزات مستمده من طابع الوسيلة ذاتها ولعل هذا ما ذهب إليه الكثير من الكتاب الإعلاميين ومن حيث أن الخبر يأخذ شكله العام إلى حد كبير من خصائص الوسيلة الإعلامية التي تنشره سواء كانت صحيفة أو راديو أو تلفزيون حيث يعرف (ديفيد برنكلي) الأخبار الإذاعية بأنها هي ما تفرضه الإذاعة على انه أخبار (عبد العزيز شرف: 19890م ، ص 256/115).

ويقول (جان جبران) إن طبيعة الرسالة الإعلامية تتأثر بنوع الوسيلة فالخبر في الصحيفة هو غيره إلى حدٍ ما في الإذاعة، وهو غيره أيضاً مقدماً على شاشة التلفزيون أو السينما (جان جبران كرم: 1986م ، ص 22) ويشير الأستاذ (إبراهيم وهبي) إلى أن الأخبار تختلف باختلاف مصادرها وعنده أن الخبر بالنسبة للإذاعة هو ما ذهب إليه أيضاً دكتور فاروق أبو زيد حيث يرى (فاروق أبو زيد، د.ت ، ص 372) أن الخبر يحمل صفات الوسيلة الإعلامية التي تنقله وانه يكتسب أذاننا عملية النقل هذه جميع خصائص تلك الوسيلة (إبراهيم وهبي: 1980م ، ص 12)من مصداقية للأخبار لدى المجتمع والفورية وما إلى ذلك من خصائص.

ووفقاً للآراء السابقة فإن مفهوم الخبر يتجدد حسب الوسيلة الإعلامية التي تبثه أو تنشره، ولكن هنالك وجهة نظر مغايره يرى القائلون بها من علماء الاتصال وخبراء الإعلام أن الخبر الإعلامي هو الخبر بغض النظر عن الوسيلة الإعلامية التي تبثه أو تنشره.

فعند د.عبد العزيز الغنام أن الخبر هو الخبر لا يختلف عن مضمونه من وسيلة الى أخرى إلا طبقاً للطريقة التي تقدم بها هذه الوسائل الإخبارية لجماهيرها خاصة وان لكل وسيله سماتها المميزة لها .

وهنالك من يرى أن عناصر الخبر وتصنيفاته الزمنية هي نفسها في الخبر الإذاعي والتلفزيوني، فالخبر بغض النظر عن الوسيلة التي تبثه أو تنشره .

ويقول د.كرم شلبي انه ليس هنالك تعريف خاص بالخبر الصحفي أو الخبر الإذاعي الذي ينقله شخص ما، فهو في النهاية خبر بصرف النظر عن نوع الوسيلة التي تحمله إلينا (كرم شلبي: 1985م ، ص14).

والباحثة تتفق مع تلك الآراء القائلة بأن الخبر يكتسب صفته المميزة من الوسيلة الإعلامية بمعنى أن الحدث يصير خبراً صحفياً عندماتنشره صحيفة، ويصبح ذات الخبر خبراً إذاعياً إذا بثته محطة إذاعية (راديو) بينما يسمى الخبر تلفزيونياً عندما تشاهده على شاشة التلفزيون، فالتقرير الذي يحرر أو يصاغ عن حدث عبر جهاز الراديو لابد أن يخضع لفنون التحرير الإخباري الإذاعي، ولجهاز التلفزيون لا بد أن يخضع لمتطلبات فن التحرير التلفزيوني، وهو في كلتا الحالتين يختلف تماماً عن ذاك التقرير الذي يتم تحريره لينشره في الصحيفة، فلا بد أن يكتب بما يتفق ومقتضيات الفن والإخراج الصحفي، فمصطلح أو مفهوم الخبر في الراديو والتلفزيون لا يختلف عنه في الصحافة ولكن تقنية عرض الإعلام هي التي تختلف في كل من الصحافة والراديو والتلفزيون، فالصحافي في الصحيفة والصحافي في الإذاعة والتلفزيون يقوم كل منهم بتغطية نفس الحدث ولكن الإسلوب الذي يتبعه كل منهم لعرض الخبر هو الذي يختلف عن الآخر (حسن عماد مكاوي : 1993م، ص 23).

الجدير بالذكر في ختام هذا القول، بان التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والتقنية الحديثة في هذا المجال وما صاحبه ذلك من ظهور المحطات والفضائيات الإخبارية المتخصصة وما أحدثه من إمكانية النقل المباشر للحدث وفور وقوعه، وقد أدى كل ذلك الى أحداث انقلاب في مفهوم الخبر الإذاعي ليصبح هو الحدث نفسه وقوعه ولعل هذا ما عبر عنه مدير عام اتحاد إذاعات الدول العربية الأستاذ(رءوف الباسطي) بقوله: (أن تعريف الخبر الإذاعي تغير من تقرير يذاع عن حدث ما ليصبح الخبر هو نفسه الحدث الذي وقع في اللحظة التي تسمع فيها عنه، أن الخبر صار هو الحدث وليس التقرير الذي يكتب عنه) ( رءوف الباسطي: 1994م ، ص11).

**البرامج الإخبارية:**

**أشكال البرامج الإخبارية في راديو أم درمان:**

أصبحت الأخبار تمثل الخدمة الأهم في جدول أعمال الإذاعات لذلك فقد خصصت لها الإذاعات أهم ساعات وتبارت في تنويع مصادرها الخبرية بغرض السرعة وتحقيق السبق في نقل الأحداث.

ظلت الإذاعة السودانية (راديو أم درمان) يقدم عدداً من البرامج الإخبارية والسياسية ونذكر أهمها:

**أولاً: البرامج الإخبارية السياسية:**

**1/ التعليق السياسي:**

بدأت الإذاعة السودانية في تقديم التعليقات السياسية حول القضايا والأحداث المحلية والإقليمية والدولية، بعد توقيع اتفاقيه لحكم الذاتي وكان ذلك ممنوعاً من قبل ، وكانت الإذاعة تركز في تعليقاتها على المواضيع والأحداث السياسية، ولأهمية التعليق السياسي ظلت الإذاعة السودانية تستكتب أشخاصاً معينين يمتازون بالمقدرة على كتابة هذه النوعية من البرامج الإذاعية، ففي أواخر عهد الاستعمار كان أهم كتاب التعليق السياسي للإذاعة محمد أحمد السلمابي ويحيى عبد القادر

ومحمد خليفة طه الريفي، وفي مرحله الاستقلال كان أشهر كتاب التعليق السياسي للإذاعة أبو عاقله يوسف ومحمد صالح فهمي والفريق احمد محمد أول قائد عام للجيش السوداني بعد السودنة (عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص 82-83).

أما في مرحله الحكومات الوطنية، وخاصة بعد مايو 1969م فكان من أكثر كتاب التعليق السياسي للإذاعة هم محمود أبو العزائم ودكتور إبراهيم دقش (ومحمود قلندر وإبراهيم عبد القيوم وحديد السراج) من أشهر التعليقات السياسية ما يلي:

**أ) حديث الأربعاء:**

يعتبر أهم البرامج السياسية التي قدمتها إذاعة أم درمان وكان يعده ويقدمه الأستاذ أبو عاقلة يوسف(من الرعيل الأول للإذاعيين السودانيين) وقد ظهر حديث الأربعاء كأحد المعالم البارزة في الخدمات للإذاعة السودانية وفي عام 1945م عندما اشتدت المناوشات بين مصر والسودان حول عدد من المسائل الأساسية ، وكان حديث الأربعاء من البرامج الإذاعية القوية التي أسهمت في إذكاء الحس الوطني لدى قطاعات المستمعين، ووضع اللبنات القوية للاستقلال، فقد كان كاتبه كثيراً ما يدعو للإنعتاق من رقة الاستعمار.

**ب) العقيد معمر القذافي (سيادة العقيد):**

كان هذا التعليق من التعليقات السياسية القوية التي قدمتها الإذاعة في عام 1976م إبان فترة حكم الرئيس جعفر نميري وكان مقدم التعليق هو (الأستاذ سعد الدين جلال) احد الذين تعاونوا مع الإذاعة السودانية في هذا المجال، عندما ساءت وتدهورت العلاقات السياسية بين السودان وليبيا في تلك الفترة استنفرت الحكومة آنذاك أجهزة الإعلام في حملة قويه ومنظمه ضد شخصيه العقيد معمر القذافي وحكومته وكان ذلك التعليق واحداً من إفرازات تلك الحملة (عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص 88).

وكان كاتب التعليق يعتمد في تعليقه على تغيير أقوال الرئيس الليبي، التي سبق أن أدلى بها في الخرطوم خلال إحدى زياراته لها، حيث كانت تلك الأقوال في مجملها تؤكد عمق العلاقات مع الشعب السوداني، وقد استمر ذلك التعليق لمده طويلة بلا انقطاع، ولم يكن يقدم خلال الفترات الإخبارية اليومية كبقية التعليقات السياسية وانما كان يذاع كفقره مستقلة تحت إشراف القسم السياسي وكان يذاع في فترات الاستماع العالي للإذاعة وتعاد إذاعته في اليوم التالي وقد عرف ذلك التعليق كأحد البرامج السياسية الإذاعية ذات الأثر الواضح في حينها.

**ج) الحديث السياسي:**

يعتبر هذا الحديث من أشهر التعليقات التي قدمتها الإذاعة السودانية وقد بدأ تقديمه في يوليو 1989م بعد مجئ حكومة الإنقاذ للسلطة ومقدمه هو (الرائد يونس محمود) احد ضباط القوات المسلحة، وكان التعليق يتناول أهم المسائل والأحداث المطروحة على الساحة السياسية السودانية والعربية والإسلامية، ويلجأ المعلق في أسلوب قوي إلى تضمين تعليقه الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بجانب الحكم وبعض من عيون الشعر العربي القديم حيث يقوم بتوظيف النصوص بشكل فني دقيق لخدمة الأهداف السياسية التي يسعى التعليق لتحقيقها (عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص 88).

وقد نبعت أهمية هذا التعليق من انه في زمن تفاقمت فيه الصراعات السياسية بين السودان والعديد من الدول المجاورة والأجنبية مثل مصر والسعودية والعديد من دول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، فقد أكسبت الأحداث

والمستجدات السياسية التي طرأت على الساحة بعد حرب الخليج الثانية وغيرها لذلك التعليق أهمية خاصة، وقد ساعد في قوة ذلك التعليق السياسي حجم الحرية للدرجة التي أحس فيها الكثيرون بأن هذا التعليق كان يعمل ضد أهداف الدولة المعلنة واتهم أحياناً بأنه يعارض ما تبنيه الدبلوماسية الرسمية خاصة في مجال العلاقات الخارجية.

وعلى العموم فقد كان هذا التعليق، رغم اختلاف الآراء حوله (حيث كان هناك من ينتقده حتى من داخل النظام السياسي وقبة البرلمان ومجلس الوزراء) احد المعالم البارزة في الخدمات الإخبارية والسياسية للإذاعة السودانية في الفترة التي أعقبت مجئ حكومة الإنقاذ في السودان.

2/ **التقارير الصوتية:**

هي احد المواد الإخبارية التي تقدمها الإذاعة السودانية يومياً وتهتم هذه البرامج بعرض ما تكتبه الصحف الحكومية اليومية من إخبار وتحليلات وتعليقات.

ويكون البرنامج عبارة عن ملخص لبعض ما يختاره محرر القسم السياسي (المسئول عن إعداد البرنامج) من المواضيع المنشورة في الصحف، وغالباً ما يكون اختيار المواضيع حسب أهميتها السياسية (عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص 86)، ويتراوح زمن برنامج أقوال الصحف عاده ما بين خمس وعشر دقائق، ويقدم ضمن الفترات الإخبارية المختلفة التي تقدمها الإذاعة عدا الفترة الإخبارية الصباحية الأولى، حيث درجت الإذاعة السودانية على تقديم العناوين البارزة دون الخوض في تفاصيلها.

وكان من ابرز ما قدمته الإذاعة ضمن أقوال الصحف خلال الجزء الأول من عقد الثمانينيات التحليل السياسي الذي كان يكتبه الوزير الراحل محمد محجوب سليمان في الصحف تحت عنوان (المحور السياسي).

3/ **رسائل المندوبين:**

وهي عبارة عن تقارير حيه يعدها مندوبو الإذاعة من بعض المناطق ويرسلونها للإذاعة لتبث ضمن الفترات الإخبارية وعرفت في الإذاعة السودانية برسائل الأقاليم أو الولايات نظراً لأنها ترد من الأقاليم وولايات السودان المختلفة.

وكانت الإذاعة تعتمد في هذا الجانب على بعض المراسلين العاملين في مكاتب الإعلام الإقليمية، الذين يبعثون برسائلهم الصوتية عبر الهاتف ليتسلمها القسم السياسي بالإذاعة ويطلع على محتواها ثم يقرر بشأن صلاحيتها للبث ومن ثم تضمن في الفترة الإخبارية أو العرض الإخباري المحدد.

وفي حالة إقامة بعض المناسبات المهمة في العواصم أو المدن المختلفة بالبلاد فقد درجت الإذاعة على إرسال مندوبين لتغطيه الأحداث من مواقعها وأكثر ما ظلت تغطيه الإذاعة في تلك البقاع زيارات رئيس الدولة والوزراء وكبار المسئولين، والأعياد القومية التي تقام في بعض المدن، بجانب تغطيه المؤتمرات التي تنظمها الولايات والاحتفالات الرسمية التي تقام بتلك المناطق مثل المواسم الزراعية وأعياد الحصاد وغيرها من المناسبات. ( عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص 91).

وفي عام 1976م اصدر رئيس القسم السياسي بالإذاعة لائحة تنظيمية قُسم بموجبها البرامج الإخبارية(السياسية) الى أربع فئات وفقاً لتلك التقسيمات ظهرت العديد من العناوين لتقديم البرامج ومن أهمها: شريط الأنباء، المجلة السياسية والعالم في أسبوع ومن صحافه العالم وبرامج المناسبات الخاصة... الخ.

وتشير الباحثة الى أن الكثير من مسميات وأشكال هذه البرامج قد بقيت كما هي على خارطة البرامج السياسية في الإذاعة السودانية في كل دورة إذاعيه خلال العشرين عاماً الماضية، والسبب أن طبيعة هذه البرامج واسعة المحتوى حيث أنها ظلت تستوعب كثيراً مما يستجد على الساحة السياسية.

كما تشير الباحثة الى أن إدارة القسم السياسي قد أوقفت العمل تحت مسميات برامج محددة عدا برنامج مؤتمر إذاعي الذي يقدمه الزبير عثمان احمد (مقابلة الزبير عثمان احمد: فبراير سنة 2013م) حيث أصبح العمل بالقسم يتمثل في إعداد التحليلات والمتابعات والتقارير الإخبارية حول الأحداث اليومية داخلياً وخارجياً.

**ثانياً: القيم الإخبارية في راديو أم درمان:**

لا توجد معايير مكتوبة تحدد القيم الإخبارية المتبعة في وسائل الإعلام في السودان بصفه عامة أو الإذاعة على وجه الخصوص ولكن بعض القيم الإخبارية تكتسب عبر الممارسة والاحتراف في وسائل الإعلام كما أن بعضها يقتبس من الخط الإعلامي السياسي العام الذي ترسمه الدولة (السياسة التحريرية) والذي يبلغ للمسئولين والمعنيين في تلك الوسائل الإعلامية في شكل موجهات مرحليه(لقاءات رئيس الجمهورية أو وزير الإعلام بقيادة الأجهزة الإعلامية )، فمثلاً نجد أهم المحاور التي تقوم عليها البرمجة الإخبارية في الإذاعة السودانية قد تم تحديدها وفقاً للسياسات العامة للدولة بما يلي:

1/ التركيز على قضايا السلام والتنمية والوحدة الوطنية .

2/ التعبئة والتوعية السياسية بهدف الاستنهاض الكامل للمواطنين.

3/ مراعاة الصدق والموضوعية والنضج في المعالجة.

4/ إبراز الرؤية السودانية تجاه القضايا السياسية والإقليمية والدولية والقومية مع التركيز على الاستقلالية للقرار السوداني.

كذلك تمثل القيم الإخبارية في كثير من الأحيان انعكاساً للسياسة العامة للدولة تجاه الدول الأخرى، مثل التعتيم الإخباري الذي يمارس ضد دوله معينة أو نشر الإخبار السلبية عنها، بينما أخبار دولة أو موضوع أخر يكون بعكس ذلك تماماً، فمعالجه الأخبار وتقديمها في وسائل الإعلام السودانية كغيرها من وسائل الإعلام في الدول النامية تعتمد على العلاقات الدبلوماسية بين البلد الذي نشأ منه الخبر وبين السودان، كما أن التركيز على قصص إخبارية معينة أو عدم التركيز يعتمد على الاتجاه السياسي للبلد وموقفه من سياسات الدول الكبرى والصراعات الإقليمية فالمعايير والقيم التي يطبقها حراس البوابة الإعلامية في البلدان النامية لغربله المعلومات والحكم على قيمة الأحداث ليست إلا مؤشراً على التدخل الوثيق بين نظام الإعلام المحلي وبين المناخ السياسي في بلد ما (بهاء الدين علي بشير: 1997م-1998م، ص 63-65).

وعموماً يمكن القول بان من أهم القيم الإخبارية المتبعة لانتقاء الأخبار العالمية في الإذاعة السودانية ما يلي:

**1/ معيار المجتمع الصالح:**

والذي يعطي الأولوية لبث الأخبار السارة أو الايجابية عن البلدان التي لها نفس المصالح السياسية والاقتصادية والأيدلوجية معالسودان وفي هذا الشأن فان العلاقات الوثيقة مع بلد ما تعد عاملاً حاسماً في انتقاء واختيار الأخبار أكثر من عامل القرب الجغرافي، ومن العوامل الأساسية المهمة التي تؤثر في اختيار الأخبار العالمية التي تبث عبر الإذاعة

السودانية الصراع العربي الصهيوني، فموقف السودان مع هذا الصراع يجعل إخبار الصراع تحتل مكاناً متقدماً في ترتيب نشرات الأخبار التي تبثها الإذاعة.

**2/ معيار الأمن السياسي:**

يفترض هذا المعيار بث إخبار الدول ذات العلاقة الوثيقة مع السودان وبالتالي إهمال أي إخبار تمس سياسات تلك الدول أو مصالحها.

**3/ معيار النخبة:**

يعني التركيز على المعلومات و الأخبار التي تقدم صوره طيبه للدولة وقادتها، ونشر الأخبار التي تعكس أنشطه أعضاء الحكومة واعطاءها أولوية البث في ترتيب النشرات الإخبارية وكذلك من العناصر التي تلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرارات الخاصة ببث الأخبار الداخلية في الإذاعة والمعايير التي يقررها وزير الإعلام(من خلال توجيه مدير الإذاعة) وتعتمد هذه المعايير إلى حد كبير على درجه الولاء للنظام الحاكم ودعم شرعيه مركز الحكومة وتقويتها، كما أن الأخبار الرسمية يجب إن تتجه في الدول النامية نحو المشروعات التنموية وإبراز المعلومات التي تهم المواطن أو المستمع بدلاً من التركيز على الأشخاص المسئولين (بهاء الدين علي بشير: 1997م-1998م، 65-66).

**4/ معيار الأخبار الايجابية:**

يعتبر من القيم الإخبارية السائدة في راديو أم درمان، حيث التوجيه بإذاعة الأخبار الايجابية عن السودان وعن الدول الصديقة والشقيقة ومنع بث الأخبار السلبية.

كذلك فأن قيماً إخبارية مثل التنمية والمسؤولية الاجتماعية والتكامل والتثقيف وغيرها من القيم الإخبارية السائدة في وسائل الإعلام في الدول النامية تلعب دوراً مهماً في تقديم وانتقاء الأخبار التي تبث عبر نشرات الأخبار والفترات الإخبارية من راديو أم درمان (بهاء الدين علي بشير: 1997م-1998م، 66).

**ثالثاً: مصادر الأخبار في راديو أم درمان:**

تنقسم مصادر الأخبار في راديو أم درمان والتي يعتمد عليها قسم الأخبار بالإذاعة السودانية في الحصول على الأخبار الى قسمين:

- مصادر الأخبار الداخلية (المحلية).
- مصادر الأخبار العالمية .

**أ/ مصادر الأخبار الداخلية (المحلية):**

**1. وكالة السودان للأنباء:**

تعتبر وكالة السودان للأنباء (Suna) من المصادر الرئيسة التي تمد الإذاعة بالأخبار الداخلية (المحلية) حيث كانت تصل الى قسم الأخبار يومياً من الوكالة(عن طريق الدراجة البخارية) نشره إخبارية مطبوعة تتضمن أهم الأحداث المحلية والقومية باللغتين العربية والإنجليزية كما كانت الأخبار في بعض الأحيان تصل الى القسم من الوكالة عن طريق أجهزة

التلكس والفاكس إلا أن هذه الخدمة توقفت خلال فتره التسعينيات بسبب الأعطال التي أصابت أجهزة الفاكس والتلكس بالقسم.

ولكن مع بداية عام 1999م تم إصلاح هذه الأجهزة لتساعد على توصيل الأخبار للإذاعة ومنذ بداية عام 1997م أصبحت الخدمة الإخبارية للوكالة تصل الى الإذاعة عن طريق أجهزة الحاسوب، حيث كانت الوكالة قد أُدخلت نظام شبكة الأخبار (News Net) في إطار برامج تطوير خدماتها الإخبارية بالتعاون مع مؤسسة علوم الكمبيوتر وتتضمن الخدمات الإخبارية التي تصل الى قسم الأخبار بالإذاعة من وكالة الأنباء (سونا) عن طريق الأجهزة الحديثة، الإعلام العالمية الملتقطة بواسطة الوكالة وظائفه من أهم أخبار الولايات (الأقاليم) ( آسيا إبراهيم احمد: 1426هـ -2005م، ص168-169).

**2. مندوب الإذاعة:**

يعتبر مندوب الإذاعة من المصادر المهمة التي تغذي الأخبار بالإذاعة السودانية بالأخبار الداخلية (المحلية) فقد ظلت الإذاعة السودانية توفر فريقاً يتكون من اثنين أو ثلاثة من مخبري الإذاعة (فريق التغطية الخبرية) لتغطية أنشطة وأخبار مسئولي الدولة حيث يقوم مندوبو الإذاعة يومياً بالطواف على مقر ورئاسة الحكومة الاتحادية (القصر الجمهوري) ومجلس الوزراء والوزارات المختلفة والوحدات والمصالح الحكومية الأخرى وذلك لتغطيه أخبار وأنشطه المسئولين بالحكومة كما تقع على هؤلاء المندوبين مسؤولية تغطيه الاحتفالات المختلفة والمناسبات والمؤتمرات الصحفية التي يعقدها المسئولون وكان قسم الأخبار بالإذاعة يعاني كثيرا في هذا الجانب بسبب ضعف الإمكانات المخصصة لفريق التغطية الخبرية وضعف الكادر البشري العامل في مجال التغطية الى أنه في بداية عام 1996م تم مد القسم ببعض الأجهزة ووسائل الحركة لتسهيل مهمة فريق التغطية الخبرية.

**3. المراسل الحربي أو العسكري:**

لم يكن للإذاعة السودانية في السنوات الماضية مثل هذا النوع من المراسلين ولكن في مطلع التسعينات بدأت تهتم بهذا الأمر حيث يوفد بعض المراسلين الى مناطق العمليات بجنوب السودان لتغطية المعارك الحربية التي تقع هناك (مقابلة الأستاذ بهاء الدين على بشير: 2003/8/18م).

**4. وحدات وإدارات الإعلام والعلاقات العامة:**

تصل الى قسم الأخبار بالإذاعة في بعض الأحيان، الأخبار عن طريق إدارات ووحدات الإعلام والعلاقات العامة بالمؤسسات والمصالح والشركات المختلفة ويعد هذا المصدر من المصادر التي تمد الإذاعة بالأخبار التي تعكس أنشطة وتحركات المسئولين بالوحدات والمصالح والشركات التي تتبع لها تلك الإدارات والوحدات من إدارات الإعلام والعلاقات العامة والتي يحرص القائمون على أمرها عكس نشاطات وأخبار مسئولي شركاتهم ومصالحهم عبر الإذاعة (آسيا إبراهيم أحمد: 2005م ، ص170).

**5. الصحف اليومية:**

تعد الصحف اليومية من مصادر الأخبار لكثير من المحطات الإذاعية وكذلك بالنسبة للإذاعة السودانية حيث تعتبر الصحف من المصادر التي تستقي منها الأخبار الداخلية (المحلية) وقد درجت دور الصحف على تخصيص مجموعه من الأعداد الإكرامية ، من الصحف التابعة للإذاعة بغرض استعراض أهم ما جاء بها من إخبار ضمن العروض الإخبارية التي تقدمها الإذاعة. وقد ظل محررو الأخبار يستخدمون تلك الصحف كمصادر للأخبار بجانب استعراض أهم عناوينها ضمن الفترات الإخبارية التي تبثها الإذاعة.

**6. مكتب الإعلام المركزي:**

تأسس هذا المكتب بوزارة الثقافة والإعلام في منتصف الثمانينات بهدف تجميع الأخبار من مصادرها الرسمية (خاصة الأخبار المتعلقة بأنشطة رئيس الدولة والوزراء) ومن ثم توزيعها على أجهزة الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحف، وقد كان هذا المكتب يؤدي دورا كبيرا في الحصول على الأخبار الداخلية خاصة الأخبار التي تعكس أنشطة الدولة، إلا أن عمر هذا المكتب لم يدم طويلاً، حيث توقف نشاطه نهائياً في نهاية الثمانينيات.

**7. وحدة الأرشيف والمعلومات:**

تعد هذه الوحدة من الوحدات التي أُنشئت حديثاً بالإذاعة السودانية فقد تم إنشاؤها في بداية عام 1992م وتعتبر الوحدة من المصادر المهمة للمعلومات التي يحتاجها محررو قسم الأخبار لتكملة كثير من القصص الإخبارية، حيث تقوم الوحدة بإعداد ملفات وثائقية حول الأحداث والقضايا المهمة داخلياً وعالمياً، وفي مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والاجتماعية وغيرها، كما تضم الوحدة ملفات وثائقية ومعلومات أخرى أساسية عن المنظمات والمؤسسات والهيئات والشخصيات الهامة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

**8. مصادر أخرى:**

يقوم الأفراد والجماعات في بعض الأحيان بمد الإذاعة بالأخبار التي تهم مصالحهم خاصة أخبار الخدمة مثل إعلانات فتح أبواب المدارس أو التقديم لها أو ما شابه ذلك من الأخبار وأخبار الوفيات.

**ب/ مصادر الأخبار العالمية:**

كانت الإذاعة السودانية وحتى منتصف السبعينات تعتمد في الحصول على الأخبار العالمية، على عدد من وكالات الأنباء العالمية رويتر، والا سوشيتدبرس ووكالة الأنباء الفرنسية وكانت خدمات هذه الوكالات تصل الى قسم الأخبار بالإذاعة عن طريق أجهزة التيكرز(Tickers) (التيكرز هي الأجهزة الفنية التي كانت خدمات وكالات الأنباء العالمية تصل عن طريقها للمشتركين في خدمات تلك الوكالات وكانت توجد بقسم الأخبار بالإذاعة مجموعة منها) الموجوده بالقسم ولكن هذه الخدمة الإخبارية العالمية توقفت منذ عام 1975م بسبب توقف اشتراك الإذاعة في خدمات الوكالات العالمية، أما المصدر الذي تعتمد عليه الإذاعة في عام 2003م في استقاء الأخبار العالمية فهو الاستماع السياسي.

**1. قسم الاستماع السياسي (الرصد الإذاعي):**

يعتبر قسم الاستماع السياسي هو المصدر الأساسي الذي كانت الإذاعة منذ نشأتها تعتمد عليه في الحصول على الأخبار العالمية فقد كان المذيع أو محرر الأخبار يستمع الى الإذاعات العالمية ويلتقط أخبارها ويعيد صياغتها قبل أن تبث عبر الإذاعة وذلك وفقاً لجدول زمني تضعه إدارة القسم يحوي أوقات نشرات الإعلام الرئيسة في كل إذاعات العالم الكبرى (عوض إبراهيم عوض:1997م ، ص73).

ومازال هذا القسم هو المصدر الرئيسي للأخبار العالمية التي تبثها الإذاعة السودانية، وترجع بداية نشأة القسم الى عام 1944م بغرض متابعة ورصد الأخبار التي تذيعها الإذاعات العالمية إبان الحرب العالمية الثانية (مقابلة صلاح التوم: 2003/8/15م).

حيث أوكلت للعاملين بالقسم مهمة الاستماع الى تلك الإذاعات وتسجيل الأخبار التي تبث على الورق وفي عام 1974م أصبح من مهام القسم تتبع ورصد المعلومات والتعليقات السياسية التي تبثها تلك الإذاعات خاصة ما يتعلق بالسودان بجانب رصد الأخبار، وقد شهد القسم عدة تطورات مع تطور الإذاعة وتم تزويده ببعض الأجهزة المتطورة نسبياً وزادت ساعات الاستماع فيه حتى بلغت في عام 1996م عشرين ساعة يومياً.

وتشير الباحثةالى أن هذا القسم رغم انه يُعد المصدر الوحيد والأساسي للأخبار العالمية بالنسبة للإذاعة إلا أنه قد شهد خلال فتره التسعينيات ضعفا في الاهتمام به، من ناحية الكادر البشري المؤهل ومن ناحية توفير الإمكانيات والأجهزة الفنية ذات الكفاءة العالمية ولكن في بداية عام 2000م شهد القسم بعض التطور التقني حيث تم تزويده ببعض الأجهزة الفنية الحديثة.

يتضح من ذلك قلة المصادر التي تستقي منها الإذاعة السودانية الأخبار العالمية، وذلك رغم أهمية وضرورة تعدد وتنوع المصادر الإخبارية لوسائل الأخبار بما يضمن تنوع المادة الخبرية، وهو ما دعت إليه المؤتمرات والندوات المتخصصة التي عقدت بالبلاد حيث أوصت ندوه(الصحافة حرية ومسؤولية) التي عقدت بالخرطوم في يونيو 1983م بضرورة تمكين أجهزة الإعلام من تلقي الأخبار الخارجية من مصادرها الأصلية عن طريق الاستفادة الواسعة من معطيات التقنية الحديثة والتعاقد المباشر مع وكالات الأنباء العالمية ضماناً لتنوع وتعدد المصادر الإخبارية وتقديم معلومات كاملة للرأي العامالسوداني (مجلة السياسة والإستراتيجية، العدد الرابع، ، أغسطس 1983م، ص18).

**2. القسم السياسي:**

نشأ القسم السياسي بالإذاعة السودانية في شهر مايو 1969م وأصبح مسئولاً عن إنتاج البرامج الإخبارية (البرامج السياسية) ماعدا نشرات الأخبار التي يقوم بإعدادها أصلاً قسم الأخبار، وبدأ العمل في القسم السياسي بشخصين فقط كانا يقومان بكل المهام المتعلقة بتغطية المجالات السياسية بالبلاد ويرجح البعض السبب المباشر في إنشاء القسم السياسي بالإذاعة الى الأدوار المهمة التي بدأ السودان (آنذاك) يلعبها في السياسة الأفريقية والعالمية، فقد شهدت تلك الفترة مشاركه السودان الفاعلة في المؤتمر السياسي لحركه عدم الانحياز الذي انعقد في اندونيسيا عام 1955م ثم الإسهام الفاعل في تأسيس وقيام منظمة الوحدة الأفريقية في عام 1963م وبقيام ثورة أكتوبر 1964م بدأ العمل السياسي يتضاعف نتيجة النشاط السياسي الذي افرزه تنافس الأحزاب السياسية التي ظهرت بالساحة، وقيام الجمعية التأسيسية في يوليو 1965م، كما أن السودان قد انفتح في تلك الحقبة على دول الجوار الأفريقي والدول العربية بشكل أوسع مما كان،

وتمخض عن ذلك زيارة عدد من الزعماء الأفارقة للبلاد لكل تلك الأحداث وغيرها مما كان يدور بالساحة السياسية في البلاد رأت الإذاعة أنها لابد أن تواكب التطورات وتؤدي دورها الإعلامي بشكل أكثر دقه فقررت إنشاء قسم يختص بالشئون السياسية ليقوم بذلك الدور (عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص100).

كان أول عمل مكثف باشره القسم السياسي بعد تكوينه هو الحملة الإعلامية المكثفة التي قادها لإلقاء الضوء والتبشير بالتكوين الهرمي لتنظيم الاتحاد الاشتراكي السوداني الذي أنشئ عام 1972م حيث ظهرت في ذلك الوقت بعض البرامج الإخبارية (السياسية) بالإذاعة، منها برنامج (الرأي) وبرنامج (من القاعدة) وبرنامج (من وحي التنظيم) وكلها كانت تهتم بتكثيف الحوار حول التنظيم السياسي الجديد.

كما أولى القسم اهتمامات خاصة لتغطيه المناسبات القومية والأعياد الوطنية التي تختلف باختلاف الأنظمة الحاكمة ففي فترة حكومة مايو كان القسم ينتج برامج سياسيه مكثفه بمناسبة الأعياد الجمهورية ، وأعياد احتفالات الانتفاضة في السادس من ابريل، وأخيراً احتفالات البلاد بأعياد ثورة الإنقاذ الوطني في 30 يونيو، ظل القسم السياسي بالإذاعة هو المشرف على جميع البرامج السياسية بالإذاعة (إذاعة البرنامج العام) والإذاعات المتخصصة كالبرنامج الانجليزي والبرنامج الفرنسي، ولذاعة وادي النيل وصوت الأمة السودانية وغيرها، وازداد حجم العمل الموكل للقسم خاصة بعد ابتكار نظام الفترات الإخبارية ذات الفقرات الإخبارية المتعددة في أواخر عقد السبعينيات (عوض إبراهيم عوض: 1997م ، ص103).

**3. الانترنت:**

يشكل الانترنت مصدراً مهماً ورئيساً للأخبار في الإذاعة السودانية وللمعلومات المتجددة على مدار الساعة ويختزل الانترنت كل مصادر الأخبار الأخرى حيث يتضمن مواقع القنوات الفضائية والإذاعات ووكالات الأنباء والمواقع الإخبارية المتخصصة والصحف العالمية إلى جانب البحوث والتقارير المتنوعة علمية، سياسية، اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، بيئية، ودينية... الخ.

**الخطوات المنهجية التي أتبعتها الباحثة :**

**أولاً: منهجية الدراسة الميدانية:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة بصفة أساسية المنهج الوصفي وهو يعتبر نموذجاً معيارياً لخطوات جميع البيانات من المفردات البشرية وهو الشكل الرئيسي لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها مما يوفر جانباً كبيراً من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية.

وكانت صحيفة الاستبيان هي الأداة المستخدمة للحصول علي بيانات الدراسة الميدانية للتعرف علي آراء العينة حول دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية وطبق ذلك علي راديو أم درمان الإذاعة السودانية

**وأتبع الخطوات التالية:**

1/ **مجتمع الدراسة:** المجتمع يعني مفردات الظاهرة موضوع الدراسة .

ويمثل مجتمع الدراسة عينه من الجمهور المستمع لراديو أم درمان وعينه من المحررين ومعدو منتجو الأخبار براديو أم درمان.

2/ **اختبار العينة:** اختارت الباحثة عينتين الأولي عينه عشوائية حجمها (170) شخصاً من الجمهور المستمع لراديو أم درمان، والثانية (40) شخصاً عينه طبقية من العاملين براديو أم درمان في مجال أنتاج البرامج الإخبارية براديو أم درمان.

3/ **تصميم صحيفة الاستقصاء:**

## ثانياً : الدراسة التحليلية:

## المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد أن جمعت الباحثة الاستبيانات من المبحوثين قامت بتفريغ البيانات في جداول ثم قامت بتحليلها إحصائياً وذلك بإدخال جهاز الحاسوب واستخدمت في ذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for social Sciences (SPSS) ومن خلال هذا البرنامج استخدمت مجموعة من القوانين والمعادلات الإحصائية وهي:

أ/ (معامل إرتباط بيرسون) لحساب معامل الصدق لأداة الدراسة ، ومعادلة (سبيرمان براون) لإيجاد الصدق.

ب/ الوسط الحسابي

ج/ الإنحراف المعياري.

د/ اختبارات الأفراد عينه واحدة.

هـ/ التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحويلها بياناتها إلي مقادير كمية وتبويبها في جداول وترجمتها في شكل رسوم بيانية توضيحية في الدوائر البيانية.

**ثالثاً : عرض نتائج الدراسة الميدانية.**

جدول رقم (1) ضعف الإمكانيات المالية تؤثر سلباً علي عمق تطور الاستوديوهات

| العبارة | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| أوافق بشدة | | 25 | 62.5 |
| أوافق | | 12 | 30.0 |
| محايد | | 2 | 5.0 |
| لا أوافق | | 1 | 2.5 |
| المجموع | | 40 | 100. |

من الجدول (1) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بأن ضعف الإمكانيات المالية تؤثر سلباً علي عمق تطور الاستوديوهات ، ونجد الموافقين بشدة بنسبة 62.5% والموافقين بنسبة 30% والغير موافقين بنسبة 2.5% والمحايدين بنسبة 5% ، مما يؤكد بان ضعف الإمكانيات المالية تؤثر سلباً علي تطور الاستوديوهات. نجد أن نسبة أوافق بشدة وأوافق بلغت 92.5% .

جدول رقم (2 ) اكتساب المهارات اليومية الحديثة في إدارة الأخبار تعزز من تطور الموظف

| العبارة | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | 29 | 72.5 |
| | أوافق | 9 | 22.5 |
| | محايد | 2 | 5.0 |
| | المجموع | 40 | 100.0 |

من الجدول (2) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بأن اكتساب المهارات اليومية الحديثة في إدارة الأخبار تعزز من تطور الموظف ، فنجد الموافقين بشدة نسبتهم 72.5% والموافقين بنسبة 22.5% والمحايدين بنسبة 5%. مما يؤكد بان المهارات اليومية الحديثة تطور الموظف.

نجد أن نسبة أوافق بشدة وأوافق بلغت 95% مما يؤكد إكتساب المهارات اليومية الحديثة في إدارة الأخبار تعزز من تطوير الموظف.

جدول رقم (3 ) توظيف التقنية الرقمية في الإرسال يسهم في جودة البث الإذاعي لراديو أم درمان

| العبارة | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | 27 | 67.5 |
| | أوافق | 9 | 22.5 |
| | محايد | 1 | 2.5 |
| | لا أوافق | 2 | 5.0 |
| | لا أوافق بشدة | 1 | 2.5 |
| | المجموع | 40 | 100.0 |

من الجدول (3) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بأن توظيف التقنية الرقمية في الإرسال يسهم في جودة البث الإذاعي لراديو أم درمان ، فنجد الموافقين بشدة بنسبة 67.5% والموافقين بنسبة 22.5% والمحايدين والغير موافقين بشدة بنسبة 2.5% والغير موافقين بنسبة 5%. مما يؤكد بأن التقنية الرقمية تسهم في جودة البث الإذاعي.

نلاحظ أن نسبة أوافق بشدة وأوافق بلغت 90% مقارنةً بنسبة لا أوافق بشدة ولا أوافق فقد بلغت نسبة 7.5%. لذلك نجد أن التقنية تسهم جودة البث الإذاعي

الجدول رقم (4) إنتاج الأخبار والبرامج الإخبارية يسبقه تخطيط علمي

| | العبارة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | 12 | 30.0 |
| | أوافق | 14 | 35.0 |
| | محايد | 6 | 15.0 |
| | لا أوافق | 4 | 10.0 |
| | لا أوافق بشدة | 4 | 10.0 |
| | المجموع الكلي | 40 | 100.0 |

من الجدول (4) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بأن إنتاج الأخبار والبرامج الإخبارية يسبقه تخطيط علمي فنجد إجابة الموافق بشدة بنسبة 30% ، وموافق بنسبة 35% ولا أوافق بشدة لا أوافق بنسبة 10% ، محايد بنسبة 15% يتضح من هذا بان إنتاج البرامج يسبقه تخطيط علمي.

نجد أن نسبة أوافق وأوافق بشدة بلغت 65% مقارناً بنسبة لا أوافق بشدة ولا أوافق 20%. مما يؤكد ان إنتاج البرامج دائماً يسبقه تخطيط علمي.

الجدول رقم (5) إنتاج البرامج بحاجة إلي توفير المعدات الفنية اللازمة للإنتاج

| | العبارة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | 27 | 67.5 |
| | أوافق | 12 | 30.0 |
| | المجموع | 39 | 97.5 |
| | المفقود | 1 | 2.5 |
| المجموع الكلي | | 40 | 100.0 |

من الجدول (5) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بان إنتاج البرامج بحاجة إلي توفير المعدات الفنية اللازمة للإنتاج فكان نسبة أوافق بشدة بنسبة 69.2% ونسبة موافق بنسبة 30.8% مما يدل علي أن توفير المعدات الفنية لازم للإنتاج. نجد أن نسبة أوافق بشدة وأوافق بلغت 97.5% مما يدل علي إنتاج البرامج بحاجة إلي توفير المعدات الفنية للإنتاج.

الجدول رقم (6) إنتاج الأخبار بحاجة إلي تحسين التدريب والتأهيل للعاملين

| العبارة | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | 30 | 75.0 |
| | أوافق | 9 | 22.5 |
| | المجموع | 39 | 97.5 |
| | المفقود | 1 | 2.5 |
| المجموع الكلي | | 40 | 100.0 |

من الجدول (6) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بأن إنتاج الأخبار بحاجة إلي تحسين التدريب والتأهيل للعاملين ، فنجد الموافقين بشدة بنسبة 76.9% والموافقين بنسبة 23.1% ، مما يدل علي أن إنتاج البرامج بحاجة إلي تحسين وتدريب. نجد أن نسبة أوافق بشدة وأوافق بلغت 97.5% مما يدل علي أن تطوير البرامج الإخبارية بحاجة إلي تحسين التدريب والتأهيل للعاملين.

شكل رقم (7 ) صياغة الأخبار تلتزم بالأسس العلمية والضوابط المتبعة في تحرير الأخبار.

| العبارة | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أوافق بشدة | 15 | 37.5 |
| | أوافق | 17 | 42.5 |
| | محايد | 4 | 10.0 |
| | لا أوافق | 3 | 7.5 |
| | لا أوافق بشدة | 1 | 2.5 |
| | المجموع الكلي | 40 | 100. |

من الجدول (7) يتضح من خلال إجابة المبحوثين بأن صياغة الأخبار تلتزم بالأسس العلمية والضوابط المتبعة في تحرير الأخبار ، فنجد الموافقين بشدة بنسبة 37.5% والموافقين بنسبة 42.5% والمحايدين بنسبة 10% غير موافقين بنسبة 7.5% غير موافقين بشدة بنسبة 2.5% ، مما يؤكد بان صياغة الأخبار بحاجة إلي أسس علمية وضوابط متبعة. نلاحظ أن نسبة أوافق وأوافق بشدة بلغت 80% مقارنةً بنسبة لا أوافق بشدة ولا أوافق قد بلغت 10%. مما يتطلب الالتزام بالضوابط والأسس العلمية في صياغة تحرير الأخبار.

جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحلول المقترحة لتطوير العمل الإخباري من حيث التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الإنتاج الإخباري.

| العبارة | النسبة | التكرار |
|---|---|---|
| مواكبة الأجهزة الحديثة | 56.1 | 96 |
| لا يوجد | 41.5 | 71 |
| المجموع | 97.7 | 167 |
| المستبعدين | 2.3 | 3 |
| المجموع الكلي | 100.0 | 170 |

من الجدول (8) يتضح أن إجابة المبحوثين توزيع أفراد العينة حسب الحلول المقترحة لتطوير العمل الإخباري من حيث التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الإنتاج الإخباري فكانت إجابة مواكبة الأجهزة الحديثة بنسبة عالية تمثل 57.5% بينما لا يوجد كانت تمثل 42.5%. تعتبر مواكبة الأجهزة الحديثة من الحلول المقترحة لتطوير العمل الإخباري.

**النتائج:**

1. من خلال الدراسة التحليلية التي قدمتها الباحثة علي راديو أم درمان (إذاعة جمهورية السودان) في الفترة من يناير 2011 – ديسمبر 2011م أوضحت الدراسة أن راديو أم درمان هي الإذاعة الأولي الإلكترونية في السودان من حيث استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال إنتاج البرامج الإخبارية، لكن بالرغم من أنها الأولي إلا أنها قاصرة في دورها في استخدام التكنولوجيا الحديثة بالصورة المطلوبة.
2. أصبحت تكنولوجيا الاتصال تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في تطوير العمل الإخباري في راديو أم درمان مما أكسب الراديو أهمية في تحقيق تنمية الإنتاج التي تتطلب الاستفادة من مزايا تلك الوسيلة وتوظيفها في تكنولوجيا الاتصال في النشرات الإخبارية حيث تهدف إلي التنمية تواكب التطور التقني والفني وتستخدم الطرق العلمية موظفة تقنيات الصوت التي تشق طريقها عبر الأثير لتصل إلي أذن المستمع.
3. أن إنتاج الأخبار والبرامج الإخبارية دائماً يسبقه تخطيط علمي.
4. أثبتت الدراسة وجود مصادر معلومات مستدامة ومتجددة للأخبار براديو أم درمان ويمثل قسم الاستماع ( الرصد الإذاعي)، المصدر الوحيد الذي يمد راديو أم درمان ، بالأخبار العالمية بينما تعتبر وكالة السودان للأنباء (سونا) المصدر الأساسي الذي يعتمد عليها في الحصول علي الأخبار الداخلية وكذلك البريد الإلكتروني والمراسلين في أخبار الولايات والمناديب في الشبكة العنكبوتية ووكالات الأنباء.
5. أكدت الدراسة أن من الحلول المقترحة لتطوير العمل الإخباري والبرامج الإخبارية الإعداد الجيد والتقديم ، والمصداقية ، الموضوعية والتكنولوجيا الحديثة.

**التوصيات:**

1. ضرورة تحديث البرامج الإخبارية علي مدار الساعة تماشياً مع خصائص الإذاعة.
2. ضرورة توزيع التقنيات الحديثة في جميع وحدات الإنتاج براديو أم درمان وحسب حاجة كل وحدة حتى يستطيع العاملون تأدية أعمالهم و إتقانها مع التنويه علي أهمية تزامن عقد دورات تدريبية للعاملين مع إدخال التقنيات حتى يستطيع العاملون التعامل الجيد والمبني علي فهم كامل لطبيعة عمل كل تقنية، مع التركيز علي الصيانة الدورية لتلك التقنيات الحديثة للإقلال من أعطالها مما ينعكس آثر ذلك علي العمل و العاملين.
3. العمل علي زيادة وتوسيع وتنويع المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها راديو أم درمان في الحصول علي الأخبار العالمية، وذلك بإعتماد نظام المراسلين الإذاعيين.
4. الإلتزام بتطبيق المنهج العلمي في استخدام تكنولوجيا الاتصال.
5. الالتزام بإتباع الأسس والقواعد العلمية الصحيحة لإعداد وإنتاج وتقديم وإخراج البرامج الإخبارية لراديو أم درمان حتى تأتي الخدمة الإخبارية متسقة تماماً مع الأسس والمعايير المنهجية الصحيحة.
6. مراعاة عامل الصدق والموضوعية والنضج في معالجة الأحداث الآتية (الأخبار ، التعليق السياسي ، التحليل الإخباري ، التقارير الإخبارية ، التحقيقات الإذاعية ، التحليلات الإذاعية في البرامج الإخبارية.
7. العمل علي وضع ورسم سياسة تحريرية واضحة المعالم تحدد للعاملين في مجال البرامج الإخبارية والمبادئ التي تتم بموجبها إختيار المعلومات والأخبار الصالحة للبث عبر راديو أم درمان حتى تمكنهم من أداء مهامهم علي بصيرة.
8. توفير معينات العمل اللازمة لمواكبة التقنيات والتطور التكنولوجي من بث البرامج وتحديث الأجهزة والمعدات.

**المراجع:**

1. إبراهيم وهبي، (1980م) ، الخبر الإذاعي ، القاهرة: دار الفكر العربي، ط1 .
2. أسماء حسين حافظ ، (2005م) ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي ، القاهرة : مكتبة المدينة ، ط2 .
3. جان جبران كرم ،(1986م) ، مدخل إلي لغة الإعلام ، بيروت: دار الجبل ط.1.
4. حسن عماد مكاوي ،( 2009م) ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، القاهرة :الدار العربية للنشر والتوزيع.
5. حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين(1993م) ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،القاهرة ، الدار اللبنانية المصرية .
6. رضا عبد الواحد،(2007م) ، الصحافة الالكترونية ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
7. سمير محمد حسين ،(1992م) ، تحليل المضمون ، تعريفاته ومفاهيمه – استخداماته الأساسية (القاهرة: عالم الكتب ، ط2.

8. عبد العزيز شرف، (1980م) ، فن التحرير الإعلامي ، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

9. عبد المجيد شكري(1988م) ، الفن الإذاعي وتحديات تكنولوجيا قرن جديد ،القاهرة: العربي للنشر و التوزيع .

10. علي محمد شمو ، (2010م) ،المسلمون والتقنية الإعلامية ، بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد ، السودان : إصدارات هيئة الأعمال الفكرية .

11. عوض إبراهيم عوض، (1997م) ، الإذاعة في نصف قرن ،الخرطوم: دار للصحافة والنشر، ط1 .

12. فاروق أبو زيد،(د.ن) ، مدخل إلي علم الاتصال الجماهيري ، القاهرة: ، ط1، د.ت.

13. محمد معوض، (1994م) ، الخبر في وسائل الإعلام ، القاهرة: دار الفكر العربي ، ط1.

14. وليم الميري، (1998م) ، الأخبار ومصادرها ، القاهرة: الانجلو المصرية .

15. مارشال ماك لوهان ،(1975م) ، كيف تفهم وسائل الاتصال ، ترجمة خليل صابات وآخرين (القاهرة: دار النهضة العربية

16. Doull M. Journalism into the twenty First century

17. مجد الدين محمد ين يعقوب الفيروز بادي ، (2008م) ، القاموس المحيط ،القاهرة: دار الحديث .

18. كرم شلبي ، (1989م) ، معجم المصطلحات الإعلامية ، القاهرة : دار الشروق .

19. آسيا إبراهيم احمد، (2005م) ، اتجاهات المستمع السوداني نحو البرامج الإخبارية الإذاعية، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، 1426هـ .

20. بهاء الدين علي بشير،(1998م) إنتاج البرامج الإخبارية للإذاعة المسموعة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام .

21. عبد الباسط عبد الوهاب الحطامي (2003م) ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني اليمني ، دراسة تطبيقية علي التلفزيون اليمني 2002-2003م رسالةدكتوراه ،القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيوني .

22. ياسر يوسف عوض الكريم ،(2006م) ، دور تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية، دراسة تطبيقية علي استخدام التقنية الرقمية في المونتاج التلفزيوني بالسودان، في الفترة 1999، رسالة دكتوراه من قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة أم درمان الإسلامية 2007م.

23. رءوف الباسطي، (1999م) ، من كلمة أمام ندوة أخبار التلفزيون العربي التي نظمت في تونس في نوفمبر ، مجلة الإذاعات العربية، العدد رقم 4

24. مجلة السياسة والإستراتيجية،(1983م) ، العدد الرابع، السنة الأولى، الخرطوم معهد الدراسات السياسية والإستراتيجية، أغسطس ،ص18 ، (توصيات الندوة).

25.مقابلة الزبير عثمان أحمد ، (2013م) ، مدير البرامج الإخبارية والسياسية براديو أم درمان، فبراير .

26.مقابلة بهاء الدين على بشير، قسم الإعلام بالإذاعة السودانية 2013/8/18م، الساعة التاسعة صباحاً
مقابلة صلاح التوم ، رئيس قسم الاستماع السياسي، أم درمان في 2013/8/15م.